**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

**مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة الثامنة عشرة**

س 2 : **ما خصائص أسلوب الخطبة ؟**

أولاً: جاء أسلوب الخطبة متأثراً في القرآن الكريم كما يلوح للناظر، وذلك إمّا عن طريق الاقتباس مباشرة كما في العبارات الآتية :

قوله" عليه السلام " : وهو لباس التقوى، مقتبس من قوله تعالى: ( قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ) . الأعراف/ 62 .

وقوله "ع " : دعوتكم ليلاً ونهاراً وسراً وإعلاناً، مقتبس من قوله تعالى: ( رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ) و قوله تعالى : ( ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارا ) وقوله : ( وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ) نوح/ من 4 ـ 9 .

قوله "عليه السلام " وهذا اخو خامد، مقتبس من قوله تعالى : (وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا) الأعراف/ 85 أما الاقتباس غير المباشر فتصوره الأمثلة الآتية :

1- قوله " عليه السلام " : وديث بالصغار، مشابه لقوله تعالى: ( زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ) البقرة/212 .

2- قوله : "عليه السلام" : وضرب على قلبه بالإسهاب، مشابه لقوله تعالى: ( طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ) التوبة / 87 .

3- قوله " عليه السلام " : وأديل الحق منه، نظير قوله تعالى: قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ) يونس/ 89

4- قوله " عليه السلام " وسيم الخسف، يشابه قوله تعالى) : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء ) هود/ 44 .

5- قوله " عليه السلام " : ما غُزِي قومٌ قط، تشبه قوله تعالى: ( وَإِذَا قرئ الْقُرْآنُ ) الأعراف / 204.